

الفقه



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مدخل لمادة الفقه

تعريف الفقه: معرفة الأحكام الشرعية العملية.

الأحكام الشرعية



مصادر الأحكام الشرعية

٢ السنة النبوية، مثل:

١ القرآن الكريم

● نستمدّ الأحكام
الشرعية من
مصدرين عظيمين
هما:



الوحدة الأولى

الطهارة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تحديد معنى الطهارة.
- بيان أقسام المياه، وأحكام كل قسم.
- ذكر حكم استعمال آنية الذهب والفضة.
- تحديد معنى النجاسة.
- بيان أقسام النجاسة، ودرجاتها.
- توضيح طرق تطهير الأشياء المُنْتَجِسة.
- تفصيل القول في أحكام قضاء الحاجة.



الطهارة

ما الطهارة؟

هي : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبين لك أن الطهارة قسمان ، هما :

رفع الحدث .

إزالة النجاسة .

نشاط ١

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام ديني الإسلام بالطهارة .

١. وجوب الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر عند إرادة الصلاة .

٢. وجوب غسل النجاسات وتطهير ما وقعت عليه منها .

٣. عناية الإسلام بسنن الفطرة .

٤. الاغسال المستحبة في الإسلام مثل غسل العيدين وعند الإحرام .

نعمة الماء



● الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، وهو مادة الحياة، قال الله تعالى :

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١)

بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها :

١ في الشرب.

٢ في الاغتسال.

٣ في الطهارة.

٤ في تنظيف الملابس.

● بعد أن تعرّفْتَ على فوائد الماء، أُبين كيف يكون شكرُ هذه النعمة .

باستخدام الماء في الأغراض الصحيحة، وعدم الإسراف فيه.

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءً طهوراً، ثم حصل لهذا الماء تغييرٌ لا يدري سببه، فشكّ؟ هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.

أقسام المياه



الماء قسمان هما :

(٢) الماء النجس	(١) الماء الطهور	
هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. مثل : ١- مياه المجاري . ٢- ماء ولغ فيه الكلب. ٣- ماء وقع عليه ميتة.	هو الماء الباقي على أصل خلقتة، ولم يطرأ عليه ما يغيره . مثل : ١- مياه البحار والأنهار والأمطار . ٢- مياه الابار. ٣- مياه العيون.	تغيّر لونه
لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام .	يجوز استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب .	طاهر
إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهر- مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدا -فهذا باقٍ على طهوريته ويجوز استعماله .		تغيّر لونه

استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمالُ كلِّ إناءٍ طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنِعَ من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن

النبي ﷺ قال:

«لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة» (١).

نشاط ٢



بالتعاون مع زملائي: أتعرف الحكمة من تحريم استعمال آنية الذهب والفضة.

**لأنها للكفار في الدنيا وللمؤمنين في الآخرة
ولأنها تدعو إلى الخيلاء وكسر قلوب الفقراء.**



أحكام النجاسة

تعريف النجاسة

النجاسة هي: أشياء مستقدرة شرعا، تمنع من صحّة الصلاة ونحوها.

أقسامها

● النجاسة قسمان : ١ . نجاسة عينية ٢ . نجاسة حكمية

٢- النجاسة الحكمية

وهي الأشياء الطاهرة التي تغير لونها أو طعمها أو رائحتها بشيء نجس ومن أمثلتها: الثوب إذا أصابه البول، والنعل إذا ديس بها الغائط، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيرت رائحته.

١- النجاسة العينية

وهي التي لا يمكن تطهيرها مطلقاً لأنها نجسة في ذاتها ومن أمثلتها: البول، والغائط، والكلب، والميتة.

نشاط ١



(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)
صنّف هذه الكلمات حسب الجدول :

لا يمكن تطهيرها	يمكن تطهيرها
الدم	ثوب عليه دم
الخنزير	أرض عليها نجاسة
الميتة	
الكلب	

درجات النجاسة



١) النجاسة المغلظة (أي المشددة)

مثل : نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب .
وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مراتٍ أُولَاهَنَ بالتراب .
ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **طهور إناء أحدكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مراتٍ ، أُولَاهَنَ بالتراب** » ^(١) ، ومعنى وَلَغَ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحرّكه .

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩) .

٢ النجاسة المتوسطة

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن أو ثوب ونحوها. وطريقة تطهيرها: بإزالة جِرم النجاسة إذا كان لها جِرم، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

٣ النجاسة المخففة

مثل: بول الصبي الرضيع الذي لم يأكل الطعام إذا أصاب الثوب ونحوه. وطريقة تطهيرها: أن يرش عليها الماء حتى يغمرها، ولا يحتاج إلى فرك أو عصر. ودليل ذلك: حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «أَتَى بِصَبِي صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ»^(١).

٢ نشاط

أستنبط سبب تسمية نجاسة الكلب بـ (المغلظة)، ونجاسة بول الصبي الرضيع بـ (المخففة)؟

لأن نجاسة الكلب لا تطهر إلا بعد غسلها بالماء سبع مرات أولاًهن بالتراب. أما الصبي الرضيع فيكتفى في تطهير نجاسته الرش بالماء، ولا يلزم فيها الفرك والعصر.

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢)

طرق تطهير الأشياء الممتنجة



تطهير الثوب الممتنّس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

٣

تطهير الأرض الممتنّسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض

فإن كان لها جرّم كالغائط مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لا يبقى للنجاسة

أثر. ولو أزيل التراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جرّم كالبول مثلاً فإنه يُصبّ على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.



تطهير السجاد الممتنّس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.

٤



تطهير الماء الممتنّس

يطهر الماء

المتنّس إذا تمّت

تنقيته من النجاسة

بحيث لا يبقى لها

أثر في الماء، لا في

لون ولا في طعم

ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل،

منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول

أثر النجاسة، أو

بتنقيته بوسائل التنقية

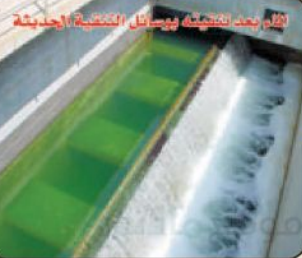
الحديثة.



تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.

٥



المعدن الحديثة بوسائل التنقية الحديثة

خفاء موضع النجاسة



إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيء، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك أمثلة، منها:

ب إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

ب

أ إذا علم أنه قد وقع على كمّ نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمّ كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

أ

بول الحيوان المأكول وروثه



بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم»^(١).



أحكام قضاء الحاجة

ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يرى» ^(١).

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني: أراد دخول الخلاء - قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث» ^(٢). وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «غُفْرَانُكَ» ^(٣).

ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استنزهوا من البول، فإن أكثر عذاب القبر منه» ^(٤).

في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

٢ عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتك» ^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٣٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٧٩٤).

(٤) أخرجه البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥).

(٥) أخرجه أحمد (٩٠٥٩).

ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط» ^(١).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنين»، قيل: وما اللاعنان يارسول الله؟ قال: «الذي يتبول في طريق الناس، أو ظلهم» ^(٢).

٣ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد» ^(٣).

ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمسكن أحدكم ذكره يمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه» ^(٤).

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رجلاً مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يردّ عليه» ^(٥).

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار، والمناديل، ونحوهما.

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٢٦٤)، واللفظ له.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩).

(٣) أخرجه مسلم (٢٨١).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧).

(٥) أخرجه مسلم (٣٧٠).

شروط ما يستجمر به

٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل: المناديل المستخدمة في النجاسة.

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحرَّم، مثل: المطبوعات المحترمة التي فيها ذكر الله.



٤ ألا يكون شيئاً مُحترَماً. مثل: الطعام.



٣ أن يكون منظفًا للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظف جيدًا، مثل:



- أكياس البلاستيك.

الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل. ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بدَّ حينئذٍ من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسّحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف المكان كاملاً من أثر النجاسة.

التقويم

س١ أعدد أقسام الطهارة. ١- رفع الحدث. ٢- إزالة النجاسة.

س٢ أعرف الماء الطهور وأذكر حكمه، والماء النجس وأذكر حكمه.

الماء	التعريف	الحكم
الطهور	هو الماء الباقي على أصل خلقته ولم يطرأ عليه ما يغيره.	يجوز استعماله.
النجس	هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة.	لا يجوز استعماله.

س٣ أوضّح حكم الأكل بملقعة من ذهب، مع ذكر الدليل.

محرم، لحديث النبي ﷺ (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة)

س٤ أبين ما تفعله في الحالات التالية:

أ - حملت صبياً رضيعاً لم يأكل الطعام، ثم بال على ملابسه.

أطهره برش الماء عليه دون غسل.

ب - رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنوبر المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق.

أنصحه بعدم الإسراف في الماء لأنه محرم.

ج - أردت أن تصلي فوجدت دماً على ثوبك.

أقوم بغسل الدم قبل أن أصلي أو أغير الثوب بآخر طاهر.

س٥ أبين الحكمة مما يأتي:

أ - الأمر بالابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

الاحتياط في ستر العورة.

تعظيماً للقبلة.

ب - النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة (في غير البُنيان).

الوحدة الثانية

الوضوء

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَجِبُ لَهَا الْوُضُوءُ وَالَّتِي يَسْتَحَبُّ لَهَا الْوُضُوءُ.
- بَيَانُ فُضَائِلِ الْوُضُوءِ، وَشُرُوطِهِ .
- تَوْضِيحُ فُرُوضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهِ.
- تَحْدِيدُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ.
- تَطْبِيقُ الْوُضُوءِ عَمَلِيًّا بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ.
- تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي أَحْكَامِ السَّوَاكِ.



الوضوء

يجب الوضوء

لثلاث عبادات

٣ الطواف

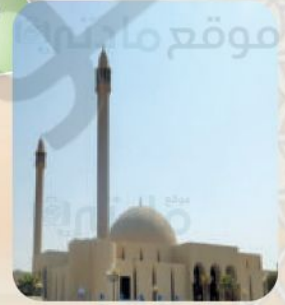


٢ مس

المصحف



١ الصلاة



يستحب الوضوء

في أحوال منها:

عن المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر» ^(٣).

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» ^(١).

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة» ^(٢).

المداومة على الوضوء في كل حال.

عند ذكر الله تعالى

عند النوم

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملاً الفراغات السابقة بما يناسبها.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧).

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤٣٣) وابن ماجه (٢٧٧).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦).

فضائل الوضوء

الفضل المستنبط	النص
محبة الله تعالى للمتطهرين.	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ ^(١) .
يرفع الله بالوضوء درجات المؤمن يوم القيامة.	قال ﷺ: «أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ» ^(٢) .
مغفرة الذنوب.	قال ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَحَسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» ^(٣) .
أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأَساور على مواضع الوضوء.	قال ﷺ: «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ» ^(٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٠).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥).

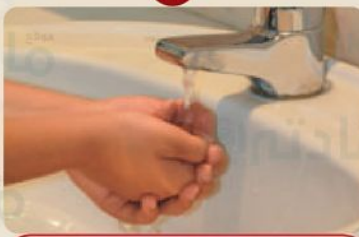
صفة الوضوء



قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).



أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».
أغسل كَفِّي ثلاث مرات.
أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى؛ ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.



أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».



أقول: «بِسْمِ اللَّهِ».



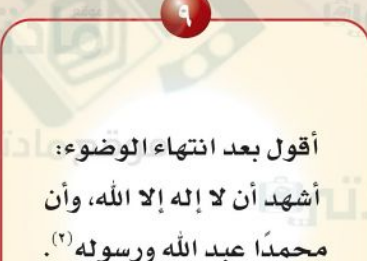
أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.



أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.



أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحية طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، أكرر ذلك ثلاث مرات.



أقول بعد انتهاء الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله (٢).



أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى الكعبين ثلاث مرات.



أمسح أذني، باطنهما بإصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهامي، أعمل ذلك مرة واحدة.

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم برقم (٢٣٤) ونصه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبداً لله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

١ النية

محَلّ النية القلب، والتلفظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظف فليس بوضوء.

٢ طهارة الماء

٣ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جِرْم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

تذكّر أن

بعض الناس يظنّ إن من الواجب عليه قبل كل وضوء أن يستنجي بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاء لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.

كان النبي ﷺ يتوضأ بمقدار المُدِّ وهو مِلءُ كَفِّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.



مُد



فروض الوضوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصح الوضوء إلا بها، فمن ترك واحداً منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



سنن الوضوء



نواقض الوضوء

نواقض الوضوء

١ كل خارج من
السيلين، مثل: البول
والغائط والريح.

٢ مسّ الفرج باليد من
غير حائل.

٣ النوم المستغرق وما
شابهه كالإغماء
والتخدير الكامل، أما
يسير النوم (النعاس)
فلا ينقض
الوضوء.

٤ أكل لحم الإبل، ولا
يدخل فيه لبنها أو
المرق الذي طبخ فيه
لحمها.

أحكام الوضوء

من أحكام الوضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسياً وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما
بين الأصابع، والمرفقان، والكعبان، والعقبان، والبياض الذي بين الأذن والعارض
في غسل الوجه.

٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثاً ثلاثاً، أو بعضها
مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً.

٤ من شك في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشك.



شجرة الأراك

السواك

السَّوَاكُ خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ الْفِطْرَةِ، يَسْنُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالصَّائِمِ وَالْمِفْطَرِ.

وهو **سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة ؛ منها : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ** » (١).



فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « **السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ** » (٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٩٦٩).

(١) أخرجه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).

الحالات التي يتأكد فيها السّواك

- عند القيام من النوم.
- عند دخول المنزل.
- عند الوضوء.
- عند الصلاة.
- عند تغير رائحة الفم.

استخدام الفرشاة والمعاجين الحديثة



لَمَّا كَانَ الْمَقْصُودُ مِنَ السَّوَاكِ تَنْظِيفَ الْفَمِ وَتَطْيِيبَهُ، فَإِنْ كُلُّ مَا يَحَقِّقُ هَذَا الْمَقْصِدَ لَهُ حُكْمُ السَّوَاكِ. وَفُرْشَاةُ الْأَسْنَانِ وَالْمَعَاجِينُ الْحَدِيثَةُ تُسَهِّلُ فِي تَنْظِيفِ الْفَمِ وَتَطْيِيبِهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنْ لَهَا حُكْمُ السَّوَاكِ فِي الْمَشْرُوعِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَغْنِي عَنْهُ، لِأَنَّ السَّوَاكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ وَسُنَّتِهِ، كَمَا يُمْكِنُ اصْطِحَابُ الْمَسْوَاكِ فِي كُلِّ حِينٍ، وَبِخَاصَّةٍ عِنْدَ آدَاءِ الصَّلَاةِ بِخِلَافِ غَيْرِهِ، كَمَا أَنَّ فِيهِ مَوَادَّ طَبِيعِيَّةً مُنْظَفَةً وَمُطَهَّرَةً لَا تَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ.

أَقْطَعْ الْجُزْءَ
الْمُسْتَعْدَمَ مِنَ الْمَسْوَاكِ
يَوْمِيًّا لِكَيْ يَبْقَى مَفْعُولُهُ
مُسْتَمْرًّا.

السنة أن يُبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيمن .

التقويم؟

س١ أُمَيِّز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب:

أ- شخص وقعت على يده نجاسة.

لا ينتقض، لأن وقوع النجاسة عليه ليس من نواقض الوضوء.

ب- شخص نَعَسَ وهو جالس في المسجد.

لا ينتقض، لأن النعاس ليس من نواقض الوضوء.

ج- شخص شرب لبن ناقة.

لا ينتقض، لأن لبن الناقة ومرقها ليس من نواقض الوضوء.

د- شخص أجرى عملية جراحية فحْدَر تخديرًا كاملاً.

ينتقض، لأن زوال العقل من نواقض الوضوء.

هـ- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

تنقض الوضوء لأنه غاب عن الوعي.

س٢ رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى أعقاب بعضهم لم يَمَسَّها الماء، فقال ﷺ:

«ويل للأعقاب من النار»^(١).

أتأمل الحديث، وأجيب عما يلي:

أ- يدل الحديث على الاهتمام بأمر يتعلق بفروض الوضوء، فما هو؟

غسل الرجلين مع الكعبين.

ب- يحذّر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟

التقصير في إيصال الماء إلى جميع أجزاء العضو المغسول.

الوحدة الثالثة

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أَنْ يكونُوا
قادرينَ على:

- بيانِ المرادِ بالخُفَّينِ والجوربين.
- بيانِ حكمِ المسحِ على الخُفَّينِ والجوربين .
- ذكرِ شروطِ المسحِ على الخُفَّينِ والجوربين.
- تحديدِ مدةِ المسحِ وكيفيَّته.
- تطبيقِ المسحِ عملياً بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ المسحِ على اللُّصوقِ
والجُبيرةِ والعصابة.



المسح على الخفين والجوربين والجبيرة

المراد بالخفين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أحدد الاسم المناسب: الخف، الجورب

الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصوف أو القطن ونحوهما.

الخف

٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه.

أذكرُ تسميةً أخرى للجورب في بيئتي.

شراب

أذكرُ تسميةً أخرى للخف في بيئتي.

حذاء

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ، فأهويتُ لأنزعَ خفيهِ فقال: «دَعُهما، فإنِّي أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما ^(١).

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦) ومسلم (٢٧٤).



أغبر جواربي وأنظفها باستمرار، حتى لا تتغير رائحتها فأؤذي من حولي.



لا يصح المسح على التعلين



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين

مدة المسح

أتعرفُ بداية مدة المسح ونهايتها، وأكمل الفراغات بما يناسبها :

الدليل	نهايته	بداية حسابها	بالساعات	مدة المسح بالأيام
قال علي عليه السلام: «جَعَلَ رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلةً للمقيم» (١).	بعد مضي يوم وليلة.	من أول مسح بعد حَدَثٍ	٢...٤ ساعة	يوم وليلة
	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهن	من أول مسح بعد حَدَثٍ	٧...٢ ساعة	ثلاثة أيام بلياليهن

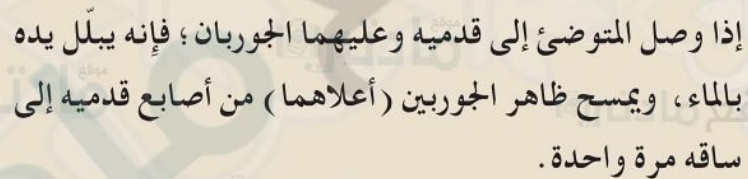
إذا مسح أحمد في يوم السبت الساعة الثانية ظهراً فله أن يمسخ حتى الثانية ظهراً من اليوم الثاني يوم الأحد.

مثال للمقيم يبين فيه بداية المسح ونهايته :

إذا مسح فيصل في يوم الاثنين الساعة الثانية ظهراً فله أن يمسخ على الثانية ظهراً من يوم الخميس

مثال للمسافر يبين فيه بداية المسح ونهايته :

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧).



ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي عليه السلام: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه»^(١).

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف ، أو من خلال مجسم للقدم ، وأسجل ما ألاحظه .



نشاط

● ابتداءً فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين؛ فتوضاً ومسح على جوربيه وصلى الضحى، ثم استمرّ يمسخ عليهما، حتى توضاً لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكر أنه تجاوز المدة المحددة شرعاً للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

بعد الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء.....

ب - هل تصحّ الصلوات التي صلاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة

شرعاً؟ ولماذا؟ لا تصح: لأن مسحه كان على صفة غير مشروعة إذ نقص من وضونه غسل الرجلين وهو من فروض الوضوء.

ج- ما الواجب على فهد؟

يجب على فهد أن يخلع جوربيه ويتوضاً ويعيد صلاتي الظهر والعصر.

المراد باللصوق والجبيرة والعصابة



١ **اللصوق:** ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.



٢ **الجبيرة:** ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.



٣ **العصابة:** ما يُشدّ على الجرح أو الرضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

يجب المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغسل مادام محتاجاً إلى بقائها، سواء لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها **وجب** خلعها وغسل العضو عند الطهارة.
ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل: ألا تتجاوز موضع الحاجة.



كيفية المسح عليها

تُغسل ما حول الحوائل، وتُمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حد الكعبين، وفي الغسل يمسح على الجبيرة كلها، ويغسل بقية البدن.

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبيرة والعصابة واللبصق في الصف، أو من خلال مجسم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل.

التقويم

- التيسير والتخفيف على المكلفين.
- إتمام الطهارة.

س١

أذكر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل .

س٢

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي ، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

فصلاته غير صحيحة، لأن المسح يبطل بإنتهاء المدة.

- أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى ، فصلاته صحيحة . (X)
- ب- يُمَسَّحُ على الجبيرة من جميع جوانبها . (✓)
- ج- من استغنى عن العصاية فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة . (✓)

س٣

أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي :
☐ خمس صلوات . ☒ يوم وليلة . ☐ حتى يخلع الجوربين .
- ب- مدة المسح على الجبيرة هي :
☐ ثلاثة أيام بلياليها . ☐ يوم وليلة . ☒ حتى يستغني عنها .

الوحدة الرابعة

التَّيْمُّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بالتَّيْمِ.
- بيان حكم التَّيْمِ .
- الاستدلال على مشروعية التَّيْمِ.
- تحديد الحالات التي يُشْرَعُ فيها التَّيْمُ.
- بيان شروط التَّيْمِ وفروضه ومبطلاته.
- تطبيق التَّيْمِ عملياً بصورة صحيحة.



التيمم



تعريف التيمم

مسح الوجه والكفين بالتراب الطاهر بقصد الطهارة.

الحكم

يجب التيمم بدلاً من الوضوء والغسل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَحْذَرُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (١).

نشاط ١



بالتعاون مع زملائي: أذكرُ بعض الحكم من مشروعية التيمم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١).

التيسير والتخفيف على المسلمين.

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٢).

رفع المشقة عن العباد.

الحالات التي يشرع فيها التيمم



١ عند عدم الماء، فمن بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحو ذلك، فيجوز له التيمم.

٢ عند العجز عن استعمال الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة برْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.

(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيمم



٢

ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.



١

أن يضرب التراب بيديه ضربة واحدة؛ وينفخهما لتخفيف التراب عنهما.



٤

ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.



٣

ثم يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه في صفة التيمم: « أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفّيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفّيه »^(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم - بإشراف معلمي - بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

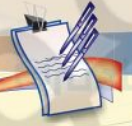
شروط التيمم

١ النية .

٢ عدم الماء ، أو عدم القدرة على استعماله .

٣ طهارة التراب .

نشاط ٢



قال تعالى : ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ .
ما شروط التيمم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية ؟

- عدم الماء أو عدم القدرة على استعماله .
- طهارة التراب .

فروض التيمم

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفين .

مبطلات التيمم

١ وجود الماء ، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .

التقويم؟

س١ أبين حكم التيمم في الحالات التالية: **لا يجوز التيمم، لأنه يشرع له الوضوء بماء البحر.**

• رجل بجانب البحر وليس معه ماء عذب يتوضأ منه، وهو بعيد عن البلد.

• رجل في بيته وانقطع عنه الماء **لا يجوز التيمم، لأنه يمكنه أن يأتي بالماء من خارج المنزل.**

• رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل، ولم يجد ما يتوضأ به.

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبار يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد: **يجوز التيمم، لأن الماء الذي معه لا يكفي إلا للشرب.**

✗ التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، والأخرى يمسح بها ظاهر الكفين. **ضربة واحدة**

✓ الذي لا يستطيع الوضوء ولا التيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله.

✗ رجل تذكر وهو يصلي أنه أحدث فتيمم على السجادة ثم أتم صلاته. **يقطع صلاته ويتوضأ**

✗ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة. **يصلي على حسب حالته**

س٣ أكتشف الأخطاء في التيمم في الصور التالية:



لا يمسح الذراع بالتراب.



لا يمسح الكفان من الداخل.

الوحدة الخامسة

الأذان والإقامة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح كيف شرع الأذان.
- تعريف الأذان والإقامة.
- بيان حكم الأذان والإقامة.
- تحديد ما يُسْنُّ عند سماع الأذان.
- بيان فضائل الأذان وسننه وشروطه.



الأذان والإقامة

كيف شرع الأذان؟

شُرِعَ الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يَعْرِفُ بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أُرِي عبد الله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبد الله: ندعوه به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبد الله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علمه الإقامة. قال عبد الله: فلما أصبحت أتيتُ الرسول صلى الله عليه وسلم، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فآلق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»^(١).

تعريف الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من الأمم.

١ تعريف الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة.

٢ تعريف الإقامة: الإعلام بالقيام لأداء الصلاة.

(١) أخرجه أحمد (١٦٤٧٨)، والناقوس: الجرس، ومعنى «أندى صوتاً»: أرفع صوتاً، وقيل أحسن.

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة **فَرَضًا كَفَايَةً** على جماعة الرجال .
وأما الصلوات غير المكتوبة ، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة ، كالعيد والتراويح ونحوهما .
الدليل : حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، وليؤمكم أكبركم** » ^(١) .

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسن لمن سمع المؤذن ما يلي :

- ١ أن يقول مثل ما يقول المؤذن ^(٢) ؛ إلا في لفظ (حي على الصلاة ، حي على الفلاح) ، فيقول : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** » ^(٣) .
- ٢ أن يصلي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن ^(٤) .
- ٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ : « **اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعده** » ^(٥) .
- ٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء ^(٦) .

نشاط

بالتحاور مع معلمي ، أكتب الحكمة من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله بعد لفظ : (حي على الصلاة ، حي على الفلاح)

الاستعانة على تلبية نداء الصلاة بحول الله وقوته .

(٣) أخرجه مسلم (٣٨٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٦١١) .

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨) .

(٦) أخرجه أبو داود (٥٢١) .

(٥) أخرجه البخاري (٦١٤) .

(٤) أخرجه مسلم (٣٨٤) .

فضائل الأذان

أَتَعَرَّفُ عَلَى فَضَائِلِ الْأَذَانِ مِنْ خِلَالِ مَا أُسْتَنْبِطُهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ التَّالِيَةِ :

الفضيلة	الدليل
يطرد الشيطان.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه و آله قال : « إذا نودي للصلاة أدبَر الشيطان وله ضراط ، حتى لا يسمع التأذين » ^(١) .
لا يسمع صوته شيء إلا شهد له يوم القيامة.	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « لا يسمع مَدَى صوت المؤذن جنٌ ولا إنسٌ ولا شيءٌ ؛ إلا شهد له يوم القيامة » ^(٢) .
من أسباب زيادة الحسنات.	عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه و آله قال : « المؤذن يُغفر له مدَّ صوته ، وله مثل أجر من صلى معه » ^(٣) .
سبب لغفران الذنوب ودخول الجنة.	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « يَغْفِرُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ جَبَلٍ ، يُؤْذِنُ وَيُصَلِّي ، فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا ، يؤذن ويقيم ، يخاف مني ، فقد غفرت لعبدي ، وأدخلته الجنة » ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري (٦٠٨) ، ومسلم (٣٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

(٣) أخرجه النسائي (١٦٢٢).

(٤) أخرجه أبو داود (١٢٠٣).

سنن الأذان

أُتِعرف على بعض سنن الأذان التي ينبغي للمؤذن مراعاتها من خلال وضع كل عبارة من العبارات التالية أمام الحديث الذي يدل عليها.

١- أن يضع إصبعيه في أذنيه.

٢- أن يؤذن في أول الوقت.

٣- أن يلتفت في الحيلتين يميناً وشمالاً.

٤- أن يكون ذا صوت حسن.

السنة	الدليل
أن يكون ذا صوت حسن	عن أبي مَحْذُورَةَ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم «أعجبهُ صوتهُ فعلمه الأذان» ^(١) .
أن يلتفت في الحيلتين يميناً وشمالاً.	عن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه أنه «رأى بلالاً وهو يؤذن، فلما بلغ حيَّ على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يميناً وشمالاً ولم يستدر» ^(٢) .
أن يضع إصبعيه في أذنيه	عن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: «رأيتُ بلالاً يؤذن وإصبعاه في أذنيه» ^(٣) .
أن يؤذن في أول الوقت	عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: «كان بلالٌ لا يؤخر الأذان عن الوقت» ^(٤) .

(١) أخرجه ابن خزيمة (٣٧٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٠).

(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٥٩).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٧١٣).

شروط الأذان

- ١ أن يكون المؤذن ذكراً.
- ٢ أن يكون الأذان مرتباً.
- ٣ أن يكون الأذان متوالياً.
- ٤ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

نشاط



بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرف أحمد؟
○ صحيح. ● غير صحيح.

التعليل: لأن الوضوء ليس من شروط الأذان.

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي
في تطبيق الأذان والإقامة
بصورة صحيحة، وأكتب
ما ألاحظه، وما قد يقع من
الأخطاء أثناء التطبيق.

من الأخطاء :

- الاستعاذة من الشيطان قبل الأذان.
- قول بعض المؤذنين حي على خير العمل.
- إضافة (الواو) في قوله: الله أكبر (الله وأكبر)
- تشديد النون في قوله: أن [أن].
- فتح اللام في كلمة رسول [رسول].

«لما جمع النبي ﷺ في عرفة؛
أذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم
أقام فصلى العصر»^(٢).

من أحكام الأذان

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه
فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة
بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : «أما هذا فقد
عصى أبا القاسم»^(١).

دل الحديث على : أنه يحرم على المسلم الخروج بعد سماع

الأذان، واستثنى الفقهاء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينو
الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر.

ب حكم الأذان عند الجمع بين الصلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فإنك
تؤذن أذاناً واحداً للصلاتين، وتجعل لكل صلاة إقامة.

(١) أخرجه مسلم (٦٥٥).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

التقويم ؟

س١

من خلال دراستي أبين رأيي في الحالات التالية :

أ - رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى .

الأولى له يؤذن ثم يقيم الصلاة.

ب - أذن المؤذن، ثم تبين له أنه أذن قبل دخول الوقت بعشر دقائق .

يعيد الأذان بعد دخول الوقت.

ج - كنت مع أصحابك في البر، فأذن أحدكم للظهر وقدم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة) .

يعيد الأذان لأن من شروطه أن يكون مرتباً.

س٢

هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئاً عند الأذان ؟

لا يشترط، وإنما يستحب الوضوء له.

س٣

ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن ؟

- أن يقول مثلما يقول المؤذن إلا في (حي على الصلاة، حي على الفلاح) بقول (لا حول ولا قوة الا بالله).

- أن يصلي على النبي ﷺ بعد اجابة الأذان.

- أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ (اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة أت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته).

- أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء.

الوحدة السادسة

منزلة الصلاة وفضلها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا
قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- الاستدلال على فضل الصَّلَاةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ.
- توضيح الحكمة من مشروعية الصَّلَاةِ.
- بيان حكم الصَّلَاةِ .
- توضيح خطورة ترك الصَّلَاةِ.
- بيان فضل الخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ، وَالْأَسْبَابِ الْمُعِينَةِ عَلَيْهِ.



منزلة الصلاة وفضلها

مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهذّب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانها، فلا يقوم إلاّ بها. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختصّت به الصلاة عن سائر العبادات.

٤ تربّي النفس وتهذّب الروح.

٣ أنها فرضت في السماء.

٢ أنها عمود الإسلام، والركن الثاني منه.

١ انها صلة بين العبد وربّه.

ألخص من النص السابق أربعة أمور تبين منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

فضلاها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة، أستنبط من النصوص التالية ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**الصلاة نور**»^(١).

• أنها نور لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٣ قال النبي ﷺ لربيعه بن كعب لما سأله المرافقة في الجنة: «**فأعني على نفسك بكثرة السجود**»^(٢).

أنها سبب لدخول الجنة
ومرافقة النبي ﷺ فيها.

٢ قال تعالى: «**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلٍ**
إِنْ أَحْسَنْتَ يُدْهَبِ السَّيِّئَاتِ»^(٣)
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«**أُرِيتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**
كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ
شَيْءٌ؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال:
«**فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهنَّ**
الخطايا»^(٤).

أنها تكفر الخطايا.

٤ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: **أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟** قال:
«**الصلاة على وقتها**»^(٥).

• أنها أحب الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرعت الصلاة لحكم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها.
بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتب بعض الحكم التي شُرعت الصلاة لأجلها:

١ تجعل المسلم دائم الصلة بالله تعالى.
٢ تنهى عن الفحشاء والمنكر.
٣ تحقق العبودية لله تعالى..

(٢) سورة هود: الآية ١١٤.

(٤) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧)، واللفظ له.

(٥) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

حكم الصلوات الخمس



ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٢).

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة...» (٣).

يؤمر بها الصغير إذا أتم سبع سنين؛ تمريناً له على هذه العبادة العظيمة.

لحديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين» (١).

خطر ترك الصلاة



الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٤). وعن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» (٥). وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأبي بن خلف» (٦).

(٤) أخرجه مسلم (٨٢).

(٥) أخرجه الترمذي (٢٦٢١).

(٦) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

(١) أخرجه أحمد (٦٧٥٦).

(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.

(٣) أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

نشاط



بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها.

- ١- العزيمة الصادقة على القيام للصلاة، وصدق الرغبة في ذلك.
- ٢- معرفة أهمية الصلاة ومنزلتها في الدين وخطورة تركها.
- ٣- الخوف من عاقبة ترك الصلاة.
- ٤- مصاحبة الصالحين أصحاب الهمم العالية الذين يعينونك على أداء الصلاة في وقتها.

فضل الخشوع في الصلاة



يتبين فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾ (١).

٢ أنه كفارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها؛ إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يأت كبيرة، وذلك الدهر كله» (٢).

(١) سورة المؤمنون: الآية ١- ٢.

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨).

الأسباب المعينة على الخشوع

- ١ استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبار السماوات والأرض.
- ٢ الصلاة بطمأنينة وتأن.
- ٣ الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار.
- ٤ تدبر معاني الآيات والأذكار.

التقويم

- س١ أجب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (X) أمام العبارة غير الصحيحة:
- أ - فرضت الصلاة في ليلة المعراج. (✓)
- ب - يؤمر الأولاد بالصلاة ابتداءً من العاشرة. (X)

- س٢ أذكر دليلاً واحداً لكل مما يأتي:
- أ - الصلاة تكفر السيئات.

قال تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات).

- ب - الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.

قال تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين).

- ج - خطر ترك الصلاة.

قول النبي ﷺ: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر).

الوحدة السابعة

آداب المشي إلى الصلاة وصفتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان فضل المشي إلى الصَّلَاةِ وآدابه.
- ذكر آداب انتظار الصَّلَاةِ.
- بيان صفة الصَّلَاةِ على وجه التفصيل.
- تحديد الأذكار المشروعة بعد الصَّلَاةِ.



آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

فضل المشي إلى الصلاة

أستخرج من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها :

الفضل المستنبط	النص
١- كل خطوة ترفع حسنة والأخرى تحط سيئة.	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» ^(١) .
٢- بحسب بعدك عن المسجد يعظم أجرك.	عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم» ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).
(٢) أخرجه مسلم (٦٦٢).



آداب المشي إلى الصلاة



الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعداداً وتهيئاً نفسي وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها:

التطهر، وحسن إسباغ الوضوء، والذهاب إلى الصلاة مبكراً.

اتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

١ - المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا»^(١).

السكينة: أي الطمأنينة والثبات.
الوقار: أي الرزانة وتجنب الالتفات

٢ - تجنب تشبيك الأصابع في الطريق إلى المسجد.

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ يديه؛ فإنه في صلاة»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٦٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله؛ في طُهوره، وترجله، وتنعله» ^(١). وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ^(٢).	٣ تقديم الرجل اليمنى في دخول المسجد والرجل اليسرى في الخروج.
عن أبي حميد أو عن أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك» ^(٣).	٤ - الدعاء عند دخول المسجد، وعند الخروج منه.

آداب انتظار الصلاة

النص	الأدب
عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس» ^(٤).	١ - ألا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد.
عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة).	٢ - تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضوع السابق.

(٤) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

(١) أخرجه البخاري (٤١٦).

(٣) أخرجه مسلم (٧١٣).



www.ien.edu.sa

صفة الصلاة

لَمَّا لِلصَّلَاةِ مِنْ مَكَانَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَدْ اِهْتَمَّ الشَّرْعُ بِبَيَانِهَا تَفْصِيلاً، وَالْقُدْوَةُ الْمَطْلُوقَةُ فِيهَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي كَانَ يَصَلِّي وَيَأْمُرُ الْمُسْلِمِينَ بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ قَائِلاً: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي» (١).
وَمِنْ خِلَالِ النُّصُوصِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، يُمْكِنُ بَيَانُ صِفَةِ الصَّلَاةِ فِيمَا يَأْتِي:



ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، قائلاً: «الله أكبر».

أقف مستقبلاً القبلة (٢)، مستشعراً وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة (٣): «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ» (٤).



أخفض رأسي قليلاً، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك».



(أ) ثم أضع كفي اليمنى على اليسرى والرأس (٥) والساعد.



(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

● والأفضل: فعل هذا أحياناً، وهذا أحياناً.

الأركان ● الواجبات ● السنن (٥)

(٢) (استقبال القبلة) من شروط صحة الصلاة، وهي: (الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل، اجتناب النجاسة، دخول الوقت، ستر العورة، استقبال القبلة، النية)، وسوف تتناولها بالتفصيل في الفصل الدراسي الثاني، وزارة التعليم (٤) الرُّسْعُ: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٩٧)، ومسلم (٣٩٧).

(٥) المكتوب باللون الأخضر (ركن)، وباللون الأزرق (واجب)، وباللون الأسود (سنة).



ثم أرفع يدي مكبراً للركوع،
وأقول: «الله أكبر».



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي
وأقول: «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).



ثم أكبر وأخرُ ساجداً على الأعضاء السبعة
(القدمين، والركبتين، والكفين، والجبهة
والأنف).

أقول بعد ذلك سرّاً: «أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم، بسم الله الرحمن
الرحيم».

ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها:
(أمين).

ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما
تيسر من القرآن.



وفي الركوع يكون رأسي بمستوى
ظهري، وأجعل اليدين على رُكْبَتَيَّ،
مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما،
وأقول: «سبحان ربي العظيم» مرة
أو أكثر.



ثم أقول: «ربنا ولك الحمد
ملء السماوات وملء الأرض،
وملء ما بينهما، وملء ما
شئت من شيء بعد».

يقولها: (الإمام والمأموم
والمنفرد).

ويستحب هنا أيضاً أن أضع
يدي على صدري كما فعلت
في قيامي قبل الركوع.



أرفع ساعدي عن الأرض، وأجافي
عضدي عن جنبي، وبطني عن
فخذي، وأقول: «سبحان ربي
الأعلى» مرة أو أكثر، وأكثر من
الدعاء في سجودي.



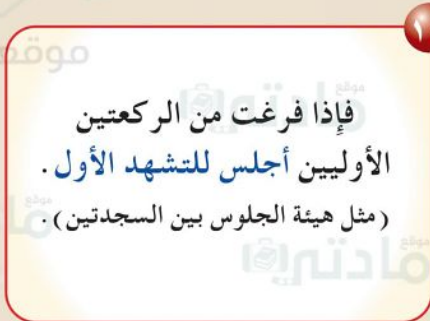
وعند سجودي أبسط كفي على
الأرض حذو أذني أو كتفي،
وأجعل أصابعهما إلى جهة
القبلة.



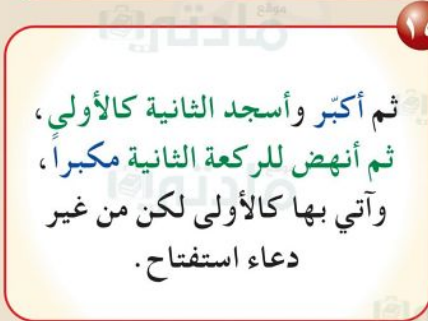
وأجعل يدي على فخذي أو
ركبتي مبسوطتين، وأصابعهما
إلى القبلة، وأقول:
«رب اغفر لي، رب اغفر لي».



أرفع رأسي من السجود مكبراً.
وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفرش
قدمي اليسرى، وأجلس عليها، وأنصب
اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.



فإذا فرغت من الركعتين
الأوليين أجلس للشهادة الأول.
(مثل هيئة الجلوس بين السجدين).



ثم أكبر وأسجد الثانية كالأولى،
ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً،
وأتي بها كالأولى لكن من غير
دعاء استفتاح.

١٨

ثم أقول : « التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . »
فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً ، أتمّ التشهد بالصلاة على النبي ﷺ ، ثم أسلم .

١٧



٢٠



وأجعل يديّ على فخذيّ أو ركبتيّ ، وأقبض من يديّ اليمنى الخنصرَ والبَنصرَ ، وأحلقُ بالوسطى مع الإبهام ، وأرفع السَّبَّابة . وأبسطُ أصابع اليد اليسرى .

١٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة . وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢١

وأقول ما ورد في التشهد الأول ، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ :
« اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »
ثم أقول : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال » ثم أدعو بما شئت .

٢٢



ثم أسلم عن يميني قائلاً : « السلام عليكم ورحمة الله » وعن يساري كذلك .

الأذكار المشروعة بعد الصلاة



١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).

٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٢).

٣ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٣).

٤ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

٥ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»^(٤). ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.

٦ قراءة آية الكرسي^(٥).

٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٦).

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف في حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.

(١) أخرجه مسلم (٥٩٤).

(٢) أخرجه مسلم (٥٩٧).

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٢٣).

(٤) أخرجه مسلم (٥٩١).

(٥) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).

(٦) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠).

التقويم؟

س١ أختار الإجابة الصحيحة:

أ - يكون نظر المصلي في صلاته إلى:

- ☐ موضع قدميه. ☒ موضع سجوده. ☐ الصف الذي أمامه.

ب - يجعل المصلي يديه مفرجتي الأصابع في:

- ☒ ركوعه. ☐ سجوده. ☐ قيامه.

س٢ كان رسول الله ﷺ يستعيد بالله في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

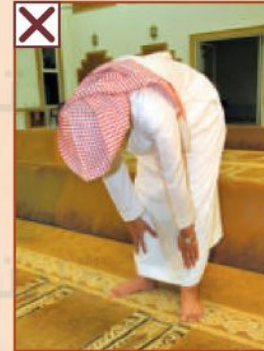
من عذاب القبر، عذاب النار، فتنة المحيا والممات، فتنة المسيح الدجال.

س٣ أصحح الخطأ في الجملة التالية:

صفة الافتراش: أن يفترش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى.

س٤ أن يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى.

س٥ أحدد الأخطاء في الصور التالية:



- الخطأ: الانحناء في

الركوع بشكل كبير.

- الصحيح: جعل

الظهر والرأس على

استقامة واحدة.

- الخطأ: وضع اليدين

على الساق.

- الصحيح: وضعهما

على الركبتين.

- الخطأ: قبض أصابع اليدين

في الركوع.

- الصحيح: القبض بهما على

الركبتين مع التفريق بينهما.

الوحدة الثامنة

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان شروط الصلاة.
- تحديد ما يُدْرِكُ بِهِ وَقْتُ الصَّلَاةِ.
- التمييز بين أركان الصلاة وواجباتها.
- تطبيق الصلاة عملياً تطبيقاً صحيحاً.



شروط الصلاة

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطْهَرْ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَبْنِي ءَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ رَأَى ثَقَلُوبُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥)، ومسلم (٢٢٥).

(٤) سورة النساء آية ١٠٣.

(٦) سورة البقرة آية ١٤٤.

(١) سورة المائدة آية ٦.

(٣) سورة المدثر آية ٤.

(٥) سورة الأعراف آية ٣١.

(٧) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

بعد أن تعرّف شروط الصلاة؛ أحب أن أتعرف تفاصيل أحكام كل شرط منها.

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)



مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث) ، وأستطيع أن أفهم المراد منها ، فالحدث هو :

وصف قائم بالبدن يمنع
من الصلاة ونحوها مما
تشرط له الطهارة.

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » ، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :

١ صليت ناسياً أنني محدث ، ثم تذكرت بعد انتهاء الصلاة.

أتوضأ وأعيد صلاتي.

٢ دخلت في الصلاة أظن أنني على طهارة ، وتذكرت في أثناء الصلاة أنني محدث .

أقطع صلاتي ثم أتوضأ وأعيدّها من جديد.

الأحكام المتعلقة بالشروط الثاني (اجتناب النجاسة)



١) أجنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي :



ملابسي



موضع صلاتي



بدني

فهذه الأشياء الثلاث لا بد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢) كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتَهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ»^(١)، ويستثنى من ذلك: مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.



٣) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً أو قال أذى فألقيتهما، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد، فليُنظر في نعليه، فإن رأى فيهما قدراً أو قال أذى فليمسحهما، وليصل فيهما»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٥٢١)، ومسلم (٢٢٥).
(٢) أخرجه أحمد (١١٨٩٥).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

صلاته صحيحة ولا يعيدها.

٢ إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكرتها أثناء الصلاة.

يخلع لباسه إن كان لديه ما يرتديه تحته ويكمل صلاته.

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة، أن الصلاة لا تصح قبله، كما أنه لا يجوز تأخيرها بعده، قال الله تعالى:

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(١)

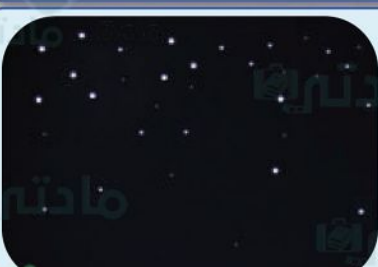
والساهون عن الصلاة: هم الذين يؤخرونها عن وقتها^(٢).

(١) سورة الماعون آية ٤-٥.

(٢) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرف عليها فيما يلي:

مواقيت الصلاة

 إلى طلوع الشمس	 من طلوع الفجر الثاني
 خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)	 دخول وقت صلاة الظهر من زوال الشمس
 إلى اصفرار الشمس	 خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر من انتهاء وقت الظهر
 إلى مغيب الشفق الأحمر	 من غروب الشمس
 إلى نصف الليل	 من انتهاء وقت المغرب

الفجر

الظهر

العصر

المغرب

العشاء

الدليل : عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وَوَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » (١) .

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت ؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » (٢) .

نشاط

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي صلاة أو نام عنها ؛ فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها » (٣) .

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث ، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :

إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها ، فماذا أفعل ؟ إذا استيقظت أو تذكرتها ؟

أصلها متى ما استيقظت أو تذكرتها دون تأخر .

إذا كنت مسافرا بالطائرة ، وظننت أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة (٤) ، فماذا أفعل ؟

أصلها فوق الطائرة بحسب حالي فإن تيسر القيام والركوع والسجود فعلته ، وإلا فعلت ما أستطيعه وأومئ لما لا أستطيعه كالسجود .

(١) أخرجه مسلم (٦١٢) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٤) ، ومسلم (٦٠٨) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢) ، ومسلم (٦٨٤) ، واللفظ له .

(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً ، أو الفجر .

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)



أتعرّف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي :

أولاً



بالنسبة للرجل : **يجب** عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه ؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء » ^(١) .
والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى : ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ^(٢)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمن ستر العورة، وأخذ الزينة الكاملة .

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرة إلى الركبة .

ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان :
أ . كشف العورة في الصلاة .
ب . عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد .

رابعاً

بالنسبة للمرأة : **يجب** عليها في الصلاة أن تستر جميع بدننها ما عدا الوجه والكفين .

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩)، ومسلم (٥١٦) .
(٢) سورة الأعراف آية ٣١ .

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



أتعرف أهم الأحكام المتعلقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

- ١ من صلى داخل المسجد الحرام **وجب** عليه أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢ من صلى بعيداً عن الكعبة فإنه **يجب** عليه أن يتوجه إلى جهتها، ولا يضره الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»^(١).
- ٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
- ٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لا يستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»^(٢)، والنية محلها القلب، والتلفظ بها بدعة.

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).



أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً...» ^(١) .
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « تحريمها التكبير » ^(٢) .
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ^(٣) .
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ ^(٤) ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: « ثم اركع حتى تطمئن راکعاً » ^(٥) .
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: « ثم ارفع حتى تعتدل قائماً » ^(٦) .
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم: الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين » ^(٧) .

(١) أخرجه البخاري (١١١٧).
(٢) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣).
(٣) سورة الحج آية ٧٧.
(٤) جزء من الحديث السابق.
(٥) أخرجه البخاري (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٨).
(٦) أخرجه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠).

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً» ^(١) .
٩	الجلسة بين السجدين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» ^(٢) .
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تحليلها التسليم» ^(٣) .
١٣	الطمأنينة في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن» ^(٤) .
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى هكذا وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» ^(٥) ، وعلمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

.....

- (١) أخرجه البخاري (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٨).
 (٢) أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٤٠٢).
 (٣) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣).
 (٤) أخرجه البخاري (٧٢٤)، ومسلم (٣٩٨).
 (٥) أخرجه البخاري (٦٠٥).



واجبات الصلاة

الدرس الثالث عشر

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع، وقال: « صلوا كما رأيتموني أصلي » ^(١) .
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ بِأَسْمَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾» ^(٢) قال: « اجعلوها في ركوعكم » ^(٣) .
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: « سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع » ^(٤) . وقال: « صلوا كما رأيتموني أصلي » ^(٥) .
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد » ^(٦) .
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾» ^(٧) قال: « اجعلوها في سجودكم » ^(٨) .
٦	قول: «رب اغفر لي» بين السجدين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: « رب اغفر لي رب اغفر لي » ^(٩) ، وقال ﷺ: « صلوا كما رأيتموني أصلي » ^(١٠) .
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية» ^(١١) .
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: « قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد » ^(١٢) .

(٢) سورة الواقعة آية ٧٤.

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٢).

(٦) أخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٤١١).

(٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.

(١٠) أخرجه البخاري (٦٠٥).

(١٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٨٦٩).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٥).

(٧) سورة الأعلى آية ١.

(٩) أخرجه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي (١٠٦٩).

(١١) أخرجه مسلم (٤٩٨).

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها



تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو. وإن كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو. وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

تنبيهات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه في أثناء السجود كله، أو وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ **يجب** على المصلي أن يحرك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

الأمور التي لابد منها للصلاة

واجبات الصلاة

جميع التكبيرات غير
تكبيرة الإحرام

قول: «سبحان ربي العظيم»
في الركوع

قول: «سمع الله لمن حمده»
في الرفع من الركوع للإمام
والمنفرد

قول: «ربنا ولك الحمد» في
الاعتدال من الركوع

قول: «سبحان ربي الأعلى»
في السجود

قول: «رب اغفر لي»
بين السجدين

التشهد الأول والجلوس له

الصلاة على النبي ﷺ
في التشهد الأخير

أركان الصلاة

القيام في صلاة الفرض مع القدرة

تكبيرة الإحرام

قراءة الفاتحة

الركوع

الرفع من الركوع

الاعتدال بعد الرفع من الركوع

السجود على الأعضاء السبعة

الاعتدال من السجود

الجلسة بين السجدين

الجلوس للتشهد الأخير

قراءة التشهد الأخير

التسليم

الطمأنينة في جميع الأركان

الترتيب بين الأركان

شروط الصلاة

الطهارة من الحدث
بالوضوء أو الغسل

اجتناب النجاسة

ويجتنب النجاسة في
ثلاثة أشياء:

- ١- الجسم .
- ٢- الثوب .
- ٣- المكان .

دخول الوقت

ستر العورة

استقبال القبلة

النية

نشاط

مما أولته الدولة -رعاها الله- منذ نشأتها : العناية ببناء المساجد وصيانتها، وترميم ما تهدم منها، ومن ذلك مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الذي يهدف إلى إعادة عمارة المساجد بالصلاة وقراءة القرآن كما كانت عند بنائها، لتكون ضمن المساجد العتيقة التي ورد تفضيل الصلاة فيها على غيرها.

حاول أن تتعرف على بعض هذه المساجد في منطقتك، وتعرف زملاءك عليها.



مسجد تاريخي بعد ترميمه



مسجد تاريخي قبل ترميمه

لا يجبره سجود السهو يجب أن يأتي به ثم يسجد للسهو في نهاية صلاته.

التقويم

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. (X)
- ب- من تعمد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. (✓)
- ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. (✓)

- س٢** أذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :
- أ- قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ دخول الوقت من شروط الصلاة وجوب الصلاة في وقتها المحدد.
- ب- قال تعالى : ﴿ يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ يستحب التزين عند الذهاب للصلاة.
- ج- قال ﷺ : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً » . يجب القيام في صلاة الفرض مع القدرة.
- د- قال ﷺ : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . لا تصح الصلاة دون طهارة.

- س٣** ماذا تفعل في الحالة الآتية :
- صليت سنة المغرب في المنزل ، فلما قُمتَ من أول سجدة في الركعة الأولى نهضت قائماً للركعة الثانية ، فلما انتهيت من قراءة الفاتحة تذكرت أنك لم تسجد السجدة الثانية .
- تبطل الركعة الأولى التي نسيت أن أسجد فيها وتعتبر الركعة الثانية هي الركعة الأولى وأسجد للسهو في نهاية الصلاة.**

- س٤** أوضّح الدليل على كل مما يأتي :
- أ - قراءة الفاتحة في الصلاة ركن .
- ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة .
- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب).
- عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية).

- س٥** أجرى خالد عملية جراحية في عينه ، فأمره الطبيب بعدم السجود أو الركوع مؤقتاً حتى تبرأ جروحه . فوضع كرسيّاً وجلس عليه ليصلي ، فما الخطأ الذي وقع فيه خالد ؟

الخطأ الذي وقع فيه هو الصلاة جالسا على الكرسي .
والصحيح أن يؤدي صلاته كلها قائماً مومناً برأسه
إيماءة خفيفة عند ركوعه أو سجوده حسب استطاعته.